

مذكرة

بعض محطات من مقرر عرب ٢٢١
المستوى الثالث الأدبي

إعداد: أ.مها عبدالكريم الخان

مديرة المدرسة: أ.آمال نصيف

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة سترة الثانوية للبنات

المعراج

(لعللي محمود طه)

جنس النص	قصيدة وجدانية غنائية
نمط النص	سردى مغتني بالوصف

يتكلم الشاعر في هذه الأبيات عن عملية الوحي الشعري أي كيف يكتب الشاعر قصيدته، ومن أين يأتي ذلك الإلهام

الذي يحول الكلمات إلى قصيدة جميلة، فحاول الشاعر تبسيط هذه العملية، فصورها كرحلة يقوم بها، والرحلة تبدأ بـ :

تخطفه ربة الشعر (ملكة الشعر) إلى السماء حيث تتحرر نفسه من قيود الجسد والمادة فيكون في حالة تشبه الغيبوبة أو الحلم،، فيستعيد ماضيه بذكرياته،، ثم يستعيد وعيه،، فيظن نفسه قد بعث للحياة من جديد.

أولاً: الأبيات ١-٨ (الشاعر في الأثير)

- المستوى الإيقاعي :

. وحدة الوزن والقافية (انتهاء الأبيات بحرف الراء) + التصريح والتقفية (الأول : الغابر والشاعر).

. اعتمدت القصيدة على بحر المتقارب : لأنه مليء بالموسيقى الخفية التي تتناسب مع العاطفة المسيطرة على الشاعر.

. ظاهر إيقاعية داخلية : تكرار الحروف "حرف السين والشين تسمى حروف صافرة" (الشين في البيت الأول + السين في الثالث + السين في السابع + الشين في الثامن).

الدلالة : ترك جرساً موسيقياً + يعكس حركة شعور الشاعر + توظف إحساس القارئ.

- المستوى المعجمي :

معجم الارتفاع	معجم الجسد والمادة	معجم العالم العلوي	
قمة- سمت- يشق- الأثير- مضت حرة- روحاً مجنحة- تمت- شبت أوفت	الوثاق- قبضة- الجسد	الأثير- الروح المجنحة- حرة (بنات) السديم- الفلك- القلم	الألفاظ

توجد علاقة تناسب بين معجمي الارتفاع + العالم العلوي و هذان المعجمان يتقابلان (عكس) مع معجم الجسد	هذه الألفاظ تربط الإنسان بالأرض	هذه الألفاظ ذات طابع فلسفي، ولكن بعد أن استخدمها الشاعر وربطها بالخيال تحولت إلى كلمات شعرية	ملاحظات
--	---------------------------------	--	---------

* يوجد تقابل بين مدلولي: العقول (التي تعي) + الصوى (أي مناظر الأرض في السماء التي لا يصدقها العقل) *

السبب: لأن فكرة وجود أرض في السماء لا يمكن للعقل أن يصدقها أو يعيها، ولكن يمكن أن يعيها ويصدقها

الإحساس، فالإنسان إذا استخدم إحساسه ... أمكنه من تفهم هذا الوضع.

* دلالة هذه المعاجم الثلاث: تعكس الصراع بين ما يعانيه الرومنطيقيون (أي الرومنسيون الذين يفكرون بعقولهم)

خلال نظرتهم للمادة والروح،،،، في الوقت الذي يكون فيه الشاعر مشدودا إلى عالم خال من النقصان (السماء) وهو عالم بلا مادة،،،، نرى الواقع يشده بكل قوته إلى المادة التي لا تخلو من النقصان.

- المستوى التركيبي: (نلاحظ تواتر وكثرة الأفعال الماضية والمضارعة) :

نوع الفعل	الأفعال	الدلالة
أفعال ماضية	(سردية) سمت- مضت- أوفت- نمت- علمت. (وصفية) وعت- غابت.	استخدم الشاعر الأفعال الماضية السردية والوصفية ليوحد بين الشعور والواقع، فالسرد ينقل حركة الواقع الذي يعيش فيه، والوصف ينقل مشهد الذات التي تحاول أن تبتعد عن أسر المادة.
أفعال مضارعة	يشق- لم يكن (يدل على الماضي) - تلقن- تنطق- ترسم	الاستمرارية (استمرارية البحث عن الذات)

- المستوى البلاغي :

. قمة الزمن الغابر : شبه الزمن بالجبل الذي له قمة/النوع : استعارة مكنية/ سر الجمال: تجسيد.

. الروح المجنحة الخاطر: شبه الروح بالطائر الذي له جناح/النوع : استعارة مكنية/سر الجمال
تجسيد.

. وثاق الزمان : شبه الزمان بالحيوان المربوط بوثاق استعارة مكنية/سر الجمال : تجسيد.

مضت حرة : شبه ربة الشعر التي مضت بشيء مادي مضى وانتهى / استعارة مكنية/ تجسيد.

وَوَظَّفَ الشاعر جميع هذه الاستعارات: لإبراز معاني الانطلاق والتحليق والرحلة التي خاضتها ربة الشعر لتحلق في السماء حيث تتذكر الأسماء والذكريات ثم تستيقظ من غفوتها وتعي ومن ثم تنتج قصيدة جميلة (هنا تظهر الرومنسية).

. إلى قمة الزمن الغابر سمت ربة الشعر بالشاعر: يظهر هنا ظاهرة التقديم/ الغرض: لأهمية الكلمة المتقدمة+ ليتحقق الاستقامة في التركيب والوزن+ لفت النظر إلى المكان الذي سمت به ربة الشعر.

. محسن بديعي : الطباق الإيجابي (وعتها+ غابت) / الغرض : توضيح المعنى وإبرازه+ ليوضح التقابل والفرق بين مايمكن إدراكه بالعقل وبين ما يمكن إدراكه بالإحساس.

ثانيا: الأبيات ٩-١١ (ميلاد الشاعر)

- المستوى الإيقاعي :

الدلالة	الألفاظ	مظاهر الإيقاع
أحدث إيقاعا داخليا متناسبا مع فكرة المقطع والجو النفسي.	الحاء+ الواو (البيت التاسع)	تكرار الحروف
أحدث إيقاعا داخليا متناسبا مع فكرة المقطع والجو النفسي.	الوجود + وجود (البيت التاسع)	تكرار الكلمات
أحدث إيقاعا داخليا متناسبا مع فكرة المقطع والجو النفسي.	اسم الفاعل (حاضر ذاك- غابر- شاعر)	تكرار الصيغ

- المستوى المعجمي :

يدور المقطع حول معجمين ثنائيين: (الألفاظ المرتبطة بالماضي) : قبل- ماض- رواية- الغابر.
 (الألفاظ المرتبطة بالحاضر وبالوعي) : حاضر- تبدّي- انجلي- وعي- أصغت- سمع- استمعوا اقرأوا.
 الدلالة: هذان المعجمان المتضادان يوضحان حالة الشاعر في المرحلتين (حال عدم الوعي وحالة وعيه للتذكر)،
 والملاحظ أن الشاعر قد ركّز على المعجم المرتبط بالوعي والسبب هو: أن عملية الاستيقاظ قد تمّت.

- المعجم التركيبي : استخدم الشاعر عدة مظاهر تركيبية ليبين التقابل بين الوعي واللاوعي :

المظاهر التركيبية	الألفاظ	الدلالة
الأفعال الماضية	حوى- تمثّل- تبدّي- انجلي - أصغت- مرّت- ثابت	السرّد + تعاقب الأحداث التي تذكّر الشاعر بفترة كانت غائبة عن وعيه ويستحضرها لتكون منطلقاً لمرحلة البعث وميلاد الشعر.
أفعال الأمر	استمعوا- اقرأوا	الإيعاز (النصّح)
الجملة الإسمية	وجود حوى الروح+ وماض تمثّل (البيت ٩) هو البعث (البيت ١٢)	الوصف توضح ارتباط الماضي بالحاضر في عملية البعث
الضمائر	- ضمير الغائب المؤنث (هي)..تعود على روح الشاعر. - ضمير المخاطب الجمع (أنتم)	يتوجه الشاعر في خبرته إلى الآخرين، محاولاً مواجهة روح الآخرين الميالة إلى المادة بكل ما فيها من نقصان.

- المستوى البلاغي :

١- الصور البلاغية:

وجود حوى الروح قبل الوجود + ماض تمثّل في حاضر + حديث السماء عن الشاعر

التوضيح : شبه الوجود + الماضي + السماء بالإنسان ،، النوع : استعارة مكنية،، سر الجمال : تشخيص.

الدلالة : الشاعر ينقل إلينا من خلال مجموعة من الصور حالة نفسية.

وتذكري يا صغيرتي بأن إيصال الحال النفسية أصعب بكثير من إيصال أي فكرة عقلية.

٢- الطباق : ماض + حاضر (البيت التاسع) ... الدلالة : إظهار التكامل والشمول.

للصور البلاغية + الطباق دلالة هامة : كلاهما يؤكدان على يقظة الروح + ارتباط الماضي بالحاضر في عملية البعث.

ملاحظات هامة :

١- عرض الشاعر فكرته من خلال أقصوصة شعرية، اعتمد على السرد + الخصائص

الشعرية ... والسبب : حتى لا تتحول قصيدته إلى نص نثري.

٢- اعتمد الشاعر على التقابل بين الماضي والحاضر + الواقع والخيال؛ ليستعيد وعيه بما

يحصل + فيكون الوحي مصدره من فوق (هذه نظرية شدّد عليها الرومنسيون).

٣- يؤكد الشاعر بأن العملية الشعرية ما هي إلا عملية تذّكر.

٤- سميت القصيدة بالمعراج لأن الشاعر تعرج روحه إلى السماء، فتتحرر عن جسده، مما

يساعده هذه التحرر من تذكر الماضي، فيرجع إلى الأرض ناقلاً معه تجاربه وذكرياته

ويصوغها عبر قصيدة أو عمل فني جميل.

.....

رحلة قضيناها عبر قصيدة من إبداع شاعر عربي

(قصيدة المساء لإيليا أبو ماضي)

جنس النص : قصيدة رومنسية (دعوة إلى التفاؤل والإقبال على الحياة).

نمط النص : حجاجي موجه وجهة إيعازية.

- القضية الحجاجية المطروحة : دعوة الشاعر إلى التفاؤل (يختلف هنا الشاعر عن بعض الشعراء الرومنسيين في نظرتهم إلى الحياة).

- القضية المدحوضة : نظرة سلمى التشاؤمية للمساء.

- المؤشرات الحجاجية (قد أشرت لها سابقا).

- المؤشرات الإيعازية (الإيعاز بمعنى النصيحة والإرشاد) :

١- أفعال : الأمر ٢- النهي.

٣- أفعال المضارعة الدالة على الاستمرار.

٤- أدوات الربط الدالة على التعقيب.

٥- أسلوب التوكيد.

المقطع الأول : أثر المساء على سلمى

بدأ الشاعر قصيدته بوصف للمساء من خلال عيون سلمى، فها هي السحب تجري في ذلك الفضاء الواسع خائفة مذعورة، والشمس تظهر من وراء تلك السحب وقد عصبت جبينها وكأنها تتألم، أما البحر فهو ساكن، هادئ، وكأنه شيخ زاهد، وقور، يتعبد، أما سلمى فهي تقف أمام هذا المنظر حائرة، شاردة الذهن، وأفكار كثيرة تراودها، بينما الشاعر يقف حائراً، بماذا تفكر سلمى؟ هل هي مفتونة بمنظر المساء وجماله؟ هل تسترجع ذكرياتها؟ أم هي متشائمة؟

(المستويات)

* الإيقاعي.

- مظاهر الإيقاع :

١- التردد : (تركض + ركض).

٢- تكرار الحروف (الضاد في الشطر الشعري الأول)، الصاد في الشطر الثالث.

٣- الترادف : ساج + صامت.

الدلالة : لإبراز صورة الطبيعة والإنسان، فقد صور الشاعر كيف تنعكس نفسية الإنسان ومشاعره على الطبيعة، فالإنسان المهموم يرى عناصر الطبيعة من سماء وسحب وشمس تبادله كل ما يشعر به وكأنهما تعكسان حالته النفسية.

٤- تكرار الكلمة (سلمى) + تكرار أسلوب الاستفهام.

الدلالة : إظهار اللفظة في معرفة سبب تفكير سلمى التشاؤمية + لإظهار قربه منها وحبه.

* المعجمي.

طغى على هذه المقطع معجمان، معجم الطبيعة (السحب، الفضاء، الشمس، البحر) + معجم الصمت والحزن (الخائفين، صفراء، عاصبة الجبين، صامت، ساج، باهتتان).

الدلالة : جمع الشاعر بين هذين المعجمين ليوضح كيف انعكست حالة سلمى النفسية على الطبيعة، فاتحدت الطبيعة مع سلمى لتنقل إلينا حالتها الشعورية من حزن وتشاؤم، فبدت عناصر الطبيعة خالية من كل جمال وحسن، وهذا هو ما يسميه أصحاب المدرسة الرومنسية من .. الاتجاه أو الصراع الرومنطقي.

* التركيبي.

- الجمل الفعلية :

كثرت الجمل الفعلية (تركض في الفضاء، تبدو خلفها، تفكرين، تحلمين)

الدلالة : ليصف لنا الحالة النفسية لسلمى، تلك الحالة التي انعكست على الطبيعة.

- الجمل الاسمية :

غلب على هذه المقطع الجمل الاسمية (السحب تركض، الشمس تبدو، والبحر ساج، فيه خشوع

الزاهدين، لكنما عينك باهتتان ..).

الدلالة : الثبات والاستقرار، فحالة التشاؤم ملازمة لسلمى.

- الضمائر :

كثرت ضمائر المخاطبة (تفكرين، تحلمين) .. هذه الضمائر تعود على سلمى.

الدلالة (السبب) : ليبين قرب سلمى منه، وحبها لها، وخوفه عليها، لذا لجأ إلى مخاطبتها بالهمس

ولم يخاطبها بطريقة مباشرة.

- يتضح من خلال هذه الأبيات مؤشرات وصفية متنوعة :

١- أفعال مضارعة. ٢- الجمل الاسمية. ٣- النعوت والصفات (الفضاء الرحب، صفراء عاصبة..)

٤- التشبيهات والخيالات (السحب تركض، الشمس عاصبة الجبين).

٥- الأساليب الإنشائية :

- سلمى : أسلوب نداء، (لقد حذف الشاعر أداة النداء).

الدلالة : لفت الانتباه+ إيقاظ سلمى من شرودها.

- بماذا تفكرين؟ بماذا تحلمين؟ : استفهام، الدلالة : التعجب والاستنكار.

* البلاغي.

سر الجمال	النوع	التوضيح	الصورة البلاغية
تشخيص	استعارة مكنية	شبه السحب بالإنسان الذي يركض	السحب تركض ركض الخائفين
تشخيص	استعارة مكنية	شبه الشمس بفتاة مريضة (صفراء.. كناية عن المرض)	الشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين
تشخيص	استعارة مكنية	شبه البحر بالإنسان الهادئ، والصامت والخاشع.	البحر ساج/صامت/فيه خشوع

المقطع الثاني : سلمى متشائمة، قلقة لانقضاء فترة الطفولة

فاجأنا الشاعر من خلال أسلوب استفهام حقيقة تشاؤم سلمى، فهي ترى في الغروب وحلول المساء انقضاء مرحلة الطفولة وما فيها من ذكريات جميلة، فهي خائفة من مرحلة الكهولة. فرأت المرحلة التي تعيشها شبها يخيم على المكان، فصورتها بالليل الذي غابت نجومه، فانقضى الأمل والسعادة بحلول المساء.

(المستويات)

الإيقاعي.

- من خلال أشطر هذا المقطع نلاحظ بأن الكثير منها انتهى بحروف مكسورة، وهذا يدل على حالة سلمى التي تميل إلى الحزن والهم والمعاناة بسبب مرحلة الكهولة.

المعجمي.

يتضح في هذه المقطع معجمان (متضادان) ألا وهما الظلام + النور والرؤية.

الدلالة : ليوضح الصراع الذي يملأ نفس سلمى، فهي تر الطبيعة بظلمتها ليلا، ونورها (الأمل) في الضحى، ترى كل الأحوال بعينها، ولكنها تناقض ما تراه لتعكس لنا همّها وحزنها.

- ينتمي شاعرنا إلى المدرسة الرومنسية، وقد نجح وبراءة في الدفاع عن الطبيعة، لقد استطاع أن يواجه سلمى بنفس أسلوبها، فهي أكدت على معاناتها مستعينة بالطبيعة، فجاءنا شاعرنا مستخدما نفس الطبيعة لينقض كلامها، وهو بذلك يدافع عن الطبيعة بما فيها، فالطبيعة جميلة، تدفعنا إلى الأمل والسعادة، تجلب لنا التفاؤل بنعمة أنعمها الله علينا.

التركيب.

- كثرة التراكيب الاستفهامية.

- رأيت أحلام....التخوم؟ أم أبصرت.....الغيوم؟ أم خفت....النجوم؟ + باقي الجمل الاستفهامية.

الدلالة : التعجب والاستنكار.

البلاغي.

الصورة البلاغية	التوضيح	النوع	سر الجمال
أرأيت أحلام الطفولة	شبه الأحلام بشيء مادي	استعارة مكنية	تجسيد
يأتي الدجى الفاني ولا تأتي النجوم	شبه الدجى والنجوم بالإنسان	استعارة مكنية	تشخيص
إني أراك كسائح	شبه سلمى بالسائح	تشبيه تام	ليوضح المعنى، ألا وهو معاناتها وحيرتها

طالبتي الغالية يحوي هذا المقطع على الكثير من الصور البلاغية التي تتحد جميعها من أجل : توضيح معاناة سلمى + طريقة دفع الشاعر لجميع أوهامها، كما نجح في تحويل عناصر الطبيعة من أداة للتعبير عن معاناة إلى أداة تساعد الإنسان على تجديد الأمل وبث روح السعادة.

فلماذا يا عزيزتي نغفل عن نعمة أنعمها الله علينا ؟

- ثنائيات متضادة : الطفولة+ الكهولة ،، يأتي+ لا تأتي (يأتي الدجى الفاني ولا تأتي النجوم...بينهما مقابلة).

الدلالة : ليوضح الشاعر سبب معاناة سلمى، فهو يكشف عن السبب ألا وهو انقضاء فترة الطفولة بذكرياتها الجميلة، وحلول مرحلة الكهولة التي سببت حزنا وألما لسلمى.

- الترادف : بين رأيت + أبصرت ،، الدلالة : التأكيد على نظرة سلمى التشاؤمية لكل ما حولها.

المقطع الثالث : دعوة الشاعر إلى التفاؤل

يدعو الشاعر سلمى إلى التفاؤل والأمل، وتبعد عنها الهموم والأحزان، فمرحلة الكهولة جميلة كالطفولة، يملؤها الأمل والحلم الجميل، فلتكوني كالكوكب التي تملأ السماء، وكالأزهار التي لا تذبل، وليملأ قلبك بالأمل الجميل، كما دعاها إلى عدم السؤال عن يوم قد مضى وانقضى حتى لا تزداد ألما وهما، فما عليك إلا ترك الحزن وعدم الاستسلام له، واسترجعي فرحتك التي لم تفارقك في الطفولة.

(المستويات)

المعجمي.

- كثرت الحقول المعجمية من : معجم الفرح+معجم الفرح ،، معجم الطبيعة ،،معجم الأمل والتفاؤل.

- يتضح من خلال هذه المعاجم المتنوعة نظرة الشاعر وصلته بعالم الرومنطيقين، حيث وضح العلاقة

بين الطبيعة وبين الحالة النفسية، وضح كيف يستطيع الإنسان أن يوظف عناصر الطبيعة لتخدم الحالة النفسية والانفعالية.

التركيب.

- ظاهرة التقابل (التضاد يكون بين عبارتين، أما المقابلة فيكون بين عبارتين) : فدعي الكآبة والأسى، واسترجعي مرح الفتاة.

الدلالة : من خلال هذا التقابل يشير الشاعر على إمكانية استرجاع الأمل والسعادة (قدم هنا الشاعر نصيحة إلى سلمى).

- (لا تذبل+لا تأفل) : هذان فعلان مضارعان منفيان، الدلالة : يؤكد الشاعر على حقيقة ألا وهي أن الإنسان يستطيع أن يحول حياته إلى سعادة وفرحة وفي هذه الحالة سيشعر بأن قلبه كزهرة جميلة لا تذبل أوراقها، ونجم لا يختفي.

- تناول المقطع تركيبة جميلة:

الحدث (مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات)+ النتيجة (إن التأمل في الحياة يزيد أوجاع الحياة)+ إبداء الرأي (فدعي الكآبة والأسى، واسترجعي مرح الفتاة).

الدلالة : أراد الشاعر أن يقدم نصيحة مبنية على قرائن قوية، ليتمكن من خلالها إقناع سلمى من وجهة نظره.

البلاغي.

الصورة البلاغية	التوضيح	النوع	سر الجمال
لتملاً الأحلام	شبه الأحلام بالماء الذي يملأ الكوب	استعارة مكنية	تجسيد
لتملاً الأحلام.....الربّي	شبه الأحلام بالكواكب، وشبه الأحلام بالأزهار.	تشبيه تام	توضيح المعنى ألا وهو إمكانية الإنسان أن يحول حياته إلى فرحة وسعادة لا تنتهي.
ليكن بأمر الحب قلبك أزهاره لا تذبل، نجومه لا تأفل	شبه القلب بأرض فيها أزهار، وبسماء فيها نجوم لا تغيب	استعارة مكنية	تجسيم وتوضيح المعنى (دليل على الحياة)
وجهك في الضحى مثل الضحى	شبه وجه سلمى بالضحى	تشبيه تام	توضيح المعنى، إشراقة وجه سلمى

- الكهولة + الصبا (طباق) ... الدلالة : يوضح الشاعر بأن الأحلام والسعادة لا تعرف مرحلة دون أخرى لذا نراها موجودة في كل المراحل.

- الكآبة + الأسى (ترادف) ... الدلالة : ليؤكد علة شدة معاناة سلمى.

- (لتكن- لتملأ- ليكن) .. دلالة لام الأمر : إصرار الشاعر على تغيير الحالة التي تعيشها سلمى.
الإيقاعي.

- تنوع الأساليب الإنشائية :

* أسلوب الأمر : لتكنْ حياتكْ+ ولتملأ الأحلامْ+ليكنْ بأمرِ الحبِّ قلبكْ+استرجعي... الغرض البلاغي :

منه النصح والإرشاد ، والدعوة إلى نبذ التشاؤم والاستمتاع بالحياة.

*نهي : لا تقولي كيف مات ... الغرض البلاغي : النصح والإرشاد، والدعوة إلى نبذ التشاؤم.

- أتاح التنوع (في جميع المقاطع) في الروي (آخر الحروف في نهاية جميع الأَشطر) والتجديد في الشكل .. الحرية في التعبير والعدوبة في الإيقاع الموسيقي.

(معلومات هامة)

- تنتمي هذه القصيدة إلى المدرسة الرومنسية، تعرف باسم شعر التفعيلة، أو الشعر الحر.

- خصائص أسلوب الشاعر :

١- التحرر من الوزن والقافية.

٢- الرمزية (كثرت الرموز هنا، فالمساء رمز للكهولة+ الضحى رمز للطفولة+ الليل والدجى رمز

للشيخوخة+ النجوم والأزهار رمز للسعادة والأمل).

٣- الوحدة الموضوعية (أي وحدة الموضوع + وحدة العاطفة – غلبت على النص عاطفتان

متناقضتان، التشاؤم+ التفاؤل).

٤- الاهتمام بالصورة الكلية (الصوت- اللون- الحركة).

٥- الاعتماد على الموسيقى الداخلية المتمثلة في اختيار الألفاظ+ الصور+ الجو النفسي.

٦- تقسيم القصيدة إلى مقاطع.

٧- استخدام اللغة البسيطة القريبة من كلام الناس.

التيار (المدرسة) الرومنسي.

بدأ هذا التيار في أوروبا بدءا بفرنسا وألمانيا (هذا التيار شمل الشعر والنثر)

اعتبر هذا التيار أن العالم عبارة عن صراع بين الخير (الطبيعة)، والشر (المجتمع)، كما اعتبرت الإنسان كائن يولد خيرا بطبيعته وفطرته، لكن المجتمع بمتغيراته له القدرة في تحويله إلى كائن شرير، لذا ركز هذا التيار على مشاعر عدة، أهمها الألم والمعاناة الذي ينتاب الإنسان بسبب صراعه بين الخير والشر، كما ركز على لجوء الإنسان إلى الطبيعة، فشخصها لتساعده على تحمل كل تلك المعاناة، فالطبيعة هي الملجأ الآمن للشعراء، حيث يخفف الشاعر عن نفسه من خلال تصوير أحلامه وأمانيه.

* عوامل ظهور التيار الرومنسي:

١- الثورة الفرنسية وما صاحبها من تحولات كبيرة في مجالات عدة، منها الفلسفية، والحضارية، والفنية،

والفكرية، ثم انتقلت هذه التحولات إلى الوطن العربي.

٢- سقوط الملكية + ظهور الفكر الذي يدعو إلى أن يكون الفن موضوعه الإنسان وهمومه.

٣- اتصال العرب بالنتاج الأدبي الغربي.

٤- نمو الوعي القومي والفكري + التحرر الوطني.

٥- التمرد على النهج الكلاسيكي القديم (فتمرد الشعراء على البناء التقليدي للقصيدة، والموضوعات، والألفاظ، والأساليب).

٦- نشأة الكثير من الشعراء في ربوع الطبيعة، التي دفعتهم إلى المزيد من الخيال والإبداع.

* رواد (شعراء وكتّاب) هذا التيار :

- من الغرب (الفرنسي جان جاك روسو + إميل).

- من الشرق (جبران خليل جبران + مصطفى لطفى المنفلوطي + إيليا أبو ماضي + أبو القاسم الشّابّبي + إبراهيم المازني).

* خصائص التيار الرومنسي:

- ١- صدق التجربة الشعرية (أي تأثر الأديب بموضوع ما، يسيطر عليه، فيمتزج بعاطفته من خلال عمل نثري أو شعري).
- ٢- الوحدة الفنية (أي الموضوع + العاطفة المسيطرة واحدة).
- ٣- التعلق بالخيال + اللجوء إلى الطبيعة وتشخيصها.
- ٤- قوة العاطفة (صدق العاطفة).
- ٥- تغليب العاطفة على العقل + تغلب الذاتية على الشاعر.
- ٦- التحرر من الوزن والقافية.
- ٧- العناية بالرمز (الرمزية).
- ٨- العناية بالمضمون على حساب الشكل (مثال ... الشعر الحر).
- ٩- التأكيد على مجموعة من المشاعر أهمها الألم والحزن والمعاناة + تقديس الحرية.

التيار (المدرسة) الكلاسيكي.

أولاً : عوامل ظهور هذا التيار :

- ١- الاتصال بالحضارة الغربية عن طريق البعثات، والترجمة، والمستشرقين.
- ٢- الاتصال بالماضي العربي العريق عن طريق الوعي القومي، ودعوات الإصلاح، و إحياء التراث، وانتشار المطابع والمكتبات.
- ٣- ظهور فئة من الشعراء العرب الذين يعتزون بالتراث العربي، ويرغبون في إحياء الأدب العربي.

ثانياً : أسماء مختلفة تنتمي لنفس التيار أو المدرسة :

- ١- المدرسة الإحيائية: بدأ الشعر بالضعف، وكاد أن يموت، ولكن بعث البارودي الحياة فيه، فاستيقظ من سباته ونهض من جديد.
- ٢- الاتباعية و التقليدية : لأن شعرائها يتبعون ويفقدون القدامى من خلال أسلوبهم وصياغتهم وبلغتهم وشاعريتهم.
- ٣- الكلاسيكية : لأنها تتبع شعر وأدب رائع وراق في أسلوبه، فهو فن رفيع الشأن والمقام، وهي كلمة مشتق من (كلاسيوس) التي تشير إلى الطبقة العليا من الشعب في روما.

ثالثاً : أهم شعراء هذه المدرسة :

أحمد شوقي،،حافظ إبراهيم،،إبراهيم العريض،،الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة،،محمد عبدالمطلب.

رابعاً : خصائص هذه المدرسة :

- ١- تعدد الأغراض الشعرية في القصيدة الواحدة.
- ٢- اعتبار البيت وحدة القصيدة.
- ٣- أصالة الألفاظ وقوة العبارات.
- ٤- محاكاة (تقليد) القدماء في موضوعاتهم وألفاظهم وصورهم وألفاظهم المعجمية.
- ٥- المحافظة على وحدة الوزن والقافية.

+++ ملامح التجديد :

- ١- التعبير عن التجارب الذاتية الخاصة في حيات الشعراء، وجعلها إنسانية.
- ٢- تصوير قضايا المجتمع والتعبير عن مواقفهم اتجاهها + صدق العاطفة.
- ٣- رسم الصورة الكلية (صوت، ولون، وحركة) .

مقارنة بين التيار الكلاسيكي والرومنسي:

المدرسة الرومانسية	المدرسة الكلاسيكية
سيطرة العاطفة على العقل، و بروز عاطفة التشاؤم والكآبة واليأس	سيطرة العقل على العاطفة
الإبداع فلي التصوير ... والاستغراق في الخيال ... وتوليد صورة جديدة كلية و ممتدة ... و تشخيص عناصر الطبيعة	الصورة منتزعة من البيئة القديمة ... جزئية ... مكررة ...
الاستغراق في الذات وتعظيم آلامها	بروز الذات الجماعية
الثورة على تقليد الموروث، والاتجاه نحو التجديد	تقديس الموروث وتقليده
عرض تجارب ذاتية	معالجة قضايا معاصرة اجتماعية وسياسية
استخدام لغة حية تتميز بالسهولة والإيجاء والرقرة	المعجم اللغوي جزل متأثر بمعجم الشعر القديم
التنوع بين وحدة الوزن والقافية واستحداث: المقاطع و تنوع القافية واستخدام الموسيقى الداخلية وموسيقى الألفاظ و الجمل	وحدة الوزن والقافية
الوحدة العضوية (أي وحدة الموضوع ووحدة العاطفة) للقصيدة ولحمتها	لا توجد وحدة عضوية
غاية اللغة في الأدب يرون الأدب معرض أفكار وعواطف ونفوس حساسة	غاية الأدب في اللغة، فقصد الأدب عندهم اللغة بالدرجة الأولى نحوها وصرفها وعرضها
استخدام الرمز	لا توظف الرمزية

((مؤشرات هامة))

أولا : مؤشرات النمط التفسيري.

١. كثرة استخدام عبارات التفسير والتوضيح، مثال (هذا يعني، معناه، أن، أي،).
- ٢- كثرة الألفاظ المعجمية المختصة بالموضوع المعروف.
- ٣- وجود عبارات تأكيد وشك (لا شك، بالتأكيد، قطعا).
- ٤- كثرة الروابط، منها : التعليل، والشرح، والترتيب، والتبويب، الاستدراك ...).
- ٥- بناء النص انطلاقا من الكليات (النتائج) إلى الجزئيات (الأدلة والأمثلة والشواهد).
- ٦- الدقة والوضوح في عرض الأفكار، والابتعاد عن التعقيد اللفظي.
- ٧- الابتعاد عن الصنعة وزخرفة الألفاظ.

ثانيا : مؤشرات النمط الحجاجي .

١. وجود طرفي الحجاج.
- ٢- ظروف الزمان والمكان.
- ٣- أساليب الشرط والاستفهام والتعجب.
- ٤- عبارات التأكيد (لاشك، بالتأكيد، قطعا،).
- ٥- الدقة والوضوح في عرض الأفكار، والابتعاد عن التعقيد اللفظي.
- ٦- روابط السبب والنتيجة والاستدراك والتعارض والاستنتاج.
- ٧- البنية الحجاجية (الأطروحة- السيرورة الحجاجية- النتيجة).
- ٨- الحجج والشواهد.
٩. كثرة الجمل الفعلية.